

كلمة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بعيد تفقده مدرسة  
تابعة للأونروا في جباليا، يشدد فيها على أن ما حدث في  
قطاع غزة من تدمير هو عارٌ على المجتمع الدولي\*  
قطاع غزة، ١٤ / ١٠ / ٢٠١٤.

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن ما حدث في غزة من تدمير، عارٌ على المجتمع الدولي، مخاطباً أبناء شعبنا في قطاع غزة قائلاً: "أنتم لستم وحدكم، أنا أقف بجانبكم وكل المجتمع الدولي معكم."

وأضاف كي مون، بعيد تفقده مدرسة بنات جباليا للاجئين التابعة لـ "الأونروا" في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، اليوم الثلاثاء: "هناك الكثير من الأمل والغضب، جداً أتفهم قلقهم والمصاعب التي يواجهونها، لا يمكن لعدد من التقارير التي تأتي لمجلس الأمن الدولي أن تجهزني لما شاهدته اليوم في قطاع غزة. تحدثت مع عائلات تعيش هذا الحزن حتى الآن، شاهدت رجلاً فقد رجليه ولديه أطفال وإخوة وأخوات. هذا محزن ويكسر القلب، وشعرت أن أحياء كاملة ومجتمعاً كاملاً قد تم تدميره."

وتابع: "أنا رأيت الأطفال الرائعين في قطاع غزة، أكثر من ٥٠٠ طفل قُتلوا في القطاع، ما الذي فعلوه ليقتلوا؟ إنك تولد في غزة هذه ليست جريمة. من الممكن لا شيء يعبر عن المعاناة مثل مدرسة جباليا."

وأردف كي مون: "آلاف من الأطفال والرجال والنساء اضطروا للهروب من شدة العمليات العسكرية وأخذوا نوعاً من الحماية تحت علم الأمم المتحدة. كل الإحداثيات (المعلومات) تم مشاركتها مع الجانب الإسرائيلي، لكن رغم ذلك قُصفت المدرسة، وأيضاً مؤسسات للأمم المتحدة تؤوي لاجئين. قصف مدارس الأونروا غير مقبول على الإطلاق، كل هذه الأحداث يجب أن يتم التحقيق فيها بصورة جدية، وأعيد ندائي بالمحاسبة، ولا أسلحة تم اكتشافها في المدارس، ويجب ألا يتم خرق حيادية مؤسسات الأمم المتحدة."

\* المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، "وفا"، في الرابط التالي:  
<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=185341>

وشدد على أنه "لا سلام في الشرق الأوسط ولا أمن لإسرائيل بينما المشاكل في غزة تتصاعد وتتفاعل. عملياً إنك تبني وتهدم، هذه عملية يجب أن تتوقف، تتوقف عملية التدمير والصواريخ، الصواريخ التي تطلق من حماس' والمجموعات الأخرى يجب أن تتوقف، لم تأتِ بشيء بل بالمعاناة. هناك فرصة للتحرك إلى الأمام. يجب أن تأتي مواد البناء قبل الشتاء حسب الاتفاقية الثلاثية: السلطة الوطنية والأمم المتحدة وإسرائيل، والشاحنة الأولى قد دخلت اليوم. ألتزم بضمان أمن إسرائيل لننشئ السلام لفترة طويلة، وسأغادر غزة بأمل والأمل يبدأ من هنا."